وقتل ابنه بصفين فقيل له يا أبا ظريف ألم تزعم أنه لا تحبق فى هذا الأمر عناق حولية فقال بلى وا والتيس الأعظم قد حبق فيه .

872 - لاَ تَحْمَدَنَّ اَمَةً عَامَ شِرَائِهَا وَلاَ حُرَّةً عَامَ بِنَائِهَا : لأنها تتصنعان فى العام الأول يضرب فى النهى عن مدح الشىء قبل اختباره .

873 - لاَ تَّرَاهِنْ عَلى الصَّعْبَةِ : هى الدابة والناقة التى لم ترض أى لا تسابق عليها قال الحطيئة يضرب فى التحذير عما يخاف منه العطب .

874 - لاَ تَرْضى شَانئَةٌ إلاَّ بِجَرْزَةٍ : أى لا يرضى المبغض فى من يبغضه إلا بالاستئصال .

875 - لاَ تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَالَهُ : أى إنه لم يستصرخك إلا لأمر أصابه فلا تحوجه إلى إثباتك بما دهاه يضرب للرجل تعرف فاقته